ليس السعيد سوى الذى ... من ثم يدركه النشور
يأتى مع الاصحاب اذ ... ابعثوا وبعثرت القبور
يجوز بينهم الصراط ... اذا غدا معه العبور
لا فيهم وان يزل ... وقت العبور ولا عثور
بل كالبروق اذا التقى ... عن ومضها الطرف الحسير
هم أهل ذاك وكلهم ... بعلو رتبته جدير
قوم اذا حضر تهم ... الاعمال سرهم الحضور
نصروه واتبعوا هداه ... وللعدى عنه نفور
عادوا عداه بأسرهم ... فيه وهم عدد يسير
بذلوا الوجوه فكرمت ... وتبلجت منها الثغور
وبدا بها نور القبول ... وماكذاك النور نور
ويخورهم هدف السهام ... فحبذا تلك النحور
هم في نباتهم الجبال ... وفي نوالهم البحور
سل يوم بدر عنهم ... وعن العدى فهو الخبير
اذ اقبلت عليا قريش ... وذلك الجم الغفير
ذلفوا اليه يفرهم ... للجهل بالله الغرور
ويرونهم نزرا يصول ... عليه جمعهم الكبير
فاستقبلوهم بالسيوف ... ولم يكن فيهم فتور
راموا الشهادة دونه ... هذا هو الفوز الكبير

خطبوا

خطبوا الجنان فاذعنت ... اذ من نفوسهم المهور
وتزخرفت للقائهم ... منها الاسرة والقصور
فامدهم في يومهم ... بالنصر ربهم القدير
وملائك تمت بها ... في الحرب بينهم الامور
ببشرى من الله المهيمن ... تطمئن بها الصدور
فغدت قريش وجلهم ... اما قتيل او اسير
فحووا به فخر الجهاد ... وخاب ضدهم الفخور
من كان ناصره الاله ... فحسبه نعم النصير
سل عنهم الاخراب ... ما لقيت قريظة والنضير
او يوم افطاس الذى ... ولى واهل الكفر بور
واذا حتوت منهم عفا ... ثلهم سيوفهم الذكور
فكانهم كانوا بغاث ... الطير والصحب القبور
ولكم لهم من موقف ... في الحرب زاد به الظهور
وعلا به الدين الحنيف ... كانه الشرع العبور
وهم رواة حديثه ... الباقى كما تبقى الدهور
وبه اقتدوا فهم الائمة ... حين تشتبه الامور
وبحكمه فيهم بدت ... اعلام ملته تنير
وعلى فتاويهم غدت ... احكام ملته تدور
ولكم قضى في حالة ... حضرت وهم فيها حضور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)